

أ.د. علي الشبل | خطبة الجمعة 6441 70 01 هـ | نسب النعم ..

وبدع رجب .. والطارق

علي عبدالعزيز الشبل

الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ وبالله من شرور انفسنا. ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان نبي - [00:00:00](#) محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه وعلى اله واصحابه وسلم تسليما كثيرا. اما بعد عباد الله فاوصيكم ونفسي بتقوى الله. فاتقوا الله حق التقوى استمسكوا من دينكم الاسلام بعروته الوثقى فان اجسادنا على النار لا تقوى. يا ايها - [00:00:30](#) الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم مسلمون. ايها المؤمنون ثبت في الصحيحين من حديث زيد ابن خالد الجهني رضي الله عنه قال صلى لنا النبي صلى الله عليه وسلم - [00:01:00](#) صلاة الغداة في الحديبية على اثر سماء كانت من الليل. فلما انصرف واقبل علينا بوجهه حمد الله واثني عليه ثم قال اتدرون ماذا قال ربكم؟ قلنا الله ورسوله اعلم. قال قال الله عز وجل اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر. فاما من قال مطرنا - [00:01:20](#) بفضل الله ورحمته. فذلك مؤمن بي كافر بالكوكب. واما من قال مطرنا بنوء كذا وكذا فاضاف المطر الى الانوار. واما من قال مطرنا بنوء كذا وكذا. فذلك كافر بي مؤمن بالكوكب. نعم يا عباد الله ان المنعم بهذا المطر والمول له هو ربنا وحده - [00:01:50](#) وتعالى وهو القائل متمدحا وهو الذي ينزل الغيث من بعد ما قنطوا وينشر رحمته هو الولي الحميد. فيضاف تضاف هذه النعمة الى ربنا سبحانه المولي لها. ولا تضاف الى الاسباب - [00:02:20](#) بلا زمانا ولا مكانا ولا حالة جوية او غيرها. وجاء في الصحيحين ايضا من حديث انس رضي الله عنه قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم يخطب الجمعة اذ دخل اعرابي فقال يا رسول الله - [00:02:40](#) هلك المال وجاع العيال وانقطعت السبل. فادعوا الله ان يغيثنا. فرفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه وما زال يرفعهما يستغيث ربه حتى روي بياض ابطه. قال انس رضي الله - [00:03:00](#) عنه. فوالله ما في السماء من قرعة اي من قطعة سحب حتى ظهرت سحابة من وراء سلع انتشرت فمطرنا سبتا اي لم يروا فيها الشمس سبتا ما بين مطر ودين. حتى اذا كانت الجمعة - [00:03:20](#) دخل الاعرابي او غيره فقال يا رسول الله هلك المال وانقطعت السبل ولم يطري جياعا الربة بهذا المطر فادعوا الله ان يمسه عنا. تبسم النبي صلى الله عليه وسلم فاجابه في المرة الاولى - [00:03:40](#) ولم يجبه في المرة الثانية. وانما قال اللهم حوالينا ولا علينا. اللهم على الاكام وبطون الاودية ومنابت الشجر. وهذا دعاء يقال عند خوف خطر المطر وكثرته وضرره نفعا الله واياكم بالقرآن العظيم. وما فيه من الايات والذكر الحكيم. اقول ما سمعتم واستغفر الله لي - [00:04:00](#) لكم فاستغفروه انه كان غفارا الحمد لله كما امر احمده سبحانه وقد تأذن بالزيادة لمن شكر. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. ايمانا بالوحيته وربوبيته واسمائه وصفاته مراغما بذلك من عاند به او شك وجحد وكفر - [00:04:30](#) واصلي واسلم على سيد البشر الشافعي المشفع في المحشر صلى الله عليه وعلى اله واصحابه اولي اولي السيادة والغرر. صلى الله عليه وعلى اله واصحابه. اولي الفضل والهدى. ومن سبقهم من - [00:05:10](#)

انبياء الله ورسله وسلم تسليما كثيرا. اما بعد عباد الله هذا شهر رجب وهو شهر حرام لا يجوز ان يحدث فيه من البدع ما يحدثه الناس. فانه يا عباد الله ما ظهرت بدعة الا ومات فيها - [00:05:30](#)

في مقابلها سنة. هذا الشهر من الاشهر الحرم يزداد على غيره بتعظيمه لانه حرام. ولا فيه عبادة ولا يخص فيه بطاعة لم تكن في غيره. فان ذلك من الاحداث وانما جاءكم ذلك - [00:05:50](#)

من اهل الاهواء والبدع. ومن ذلك اعتقاد بعض الناس انه في اول ليلة منه يصب فيها الرزق على الناس صبا وهذا غلط لا اساس له في دين الله. وانما يفرق رزق العام في ليلة القدر كما جاء بذلك - [00:06:10](#)

قال وكما جاء به حديث النبي صلى الله عليه وسلم. ومن البدع التي بدأت بالانتشار يا عباد الله. وهي ما يتعلق بقراءة سورة معينة من القرآن. كسورة الطارق سبع مرات مساء وصباحا. يعتقد انه يحصل - [00:06:30](#)

مع هكذا وكذا من انواع الخير واندفاع الشر حتى رادت بين الناس وظنوها بتجربتهم اياها نافعة وليس في الذكر وليس الذكر ولا القرآن خاضع للتجارب وانما مبناه على تشريع النبي صلى الله عليه وسلم - [00:06:50](#)

فحذاري يا رعاكم الله. حذاري من البدع والمحدثات. فان اصدق الحديث - [00:07:10](#)